

## شرح الأصول الستة (1) الشرح الثاني - الشيخ سعد بن شايم

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد قراءتنا اليوم ان شاء الله تعالى في رسالتي الامام محمد بن عبد الوهاب المسماه بالاصول الستة - 00:00:00

الشيخ رحمة الله كان مشفقا ناصحا واما مجددا رفيا يقرب العلم الى الناس بجميع طبقاتهم يعني بالاصول والقواعد الشرعية العامة التي تجمع للناس الضروري من الدين ليس بالضرورة ان تكون قواعد فقهية على نمط ما يجري عليه الكثير من الفقهاء انما يجمع الاصول التي ينتفع بها الانسان في - 00:00:17

دينه عموما سواء كانت قواعد في العقيدة او في اصول الدين عامة او في المنهج يعني المسمى بالمنهج وهو الطريق العام في الاسلام الاستدلال في العقيدة وهو المعروف بالسنة ما يسمى بالسنة ويسمى بالمنهج يسمى - 00:00:54

الطريقة شرعية فهذا الامام رحمة الله آآ رحم الله به الامة في القرن الثاني عشر والثالث عشر ومن بعدها الى هذا اليوم ولعله والله اعلم يبقى الى اخر الدهر لان اثار دعوته كمن سبقوهم من الائمة - 00:01:32

الذين بقيت دعوتهم مستمرة لا زالت وهو مجدد المئة الثالثة ولا شك حتى المئة الثانية لانه ولد سنة الف ومئة خمسة عشر توقي سنة الف ومئتين وستة هو اجدد ولا شك في ذلك - 00:02:04

وينطبق عليه باتفاق اهل السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينا رواه الامام احمد وابو داود وحديث صحيح صححه الحاكم - 00:02:34

هو هذا الامام ولا يعاديه الا معاد للإسلام او جاهم قد يكون جاهلا ما يعرف حقيقتهم واما ان كان يعرفه اذ هو لم يعرف الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

ولذلك حارب ما جاء به الامام احمد والامام محمد بن عبد الوهاب والائمة من قبله ولذلك حاربوا حاربوا ائمة السنة وائمة الاسلام. لان هؤلاء الاقوام مثل هذا الذي قام بتكلم الايام الماضية - 00:03:17

احمد احمد عبيد القبيسي هذا. هذا رجل مفتون. نسأل الله العافية والسلامة عرف بالفتنة من قديم ليست حديثة تكلم بالشيخ محمد الوهاب ويقول انه ايش الدسيسة او عميل يهودي يهودي او صنيعة يهودية - 00:03:36

كذب كذب وليس بغرير على رجل يتجرأ على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. تجرأ على معاوية كاتب الوحى وامير المؤمنين وحال المؤمنين وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ببعيد ان يتجرأ على من دونه من الناس - 00:03:57

وهذا الرجل امتأل قلبه غلا على ائمة السنة ولذلك يتكلم لم يصبر وشبه من شبهه من دعاة الفتنة كعدنا عدنان ابراهيم وغيرهم المهم ليس القضية بالأشخاص القضية انه ان آآ هذا الامام له اعداء هم اعداء السنة - 00:04:25

كانوا قد يعادون النبي عليه الصلاة والسلام. هم اعداء الاسلام. ثم يعادون الصحابة ثم يعادون التابعين الذين على السنة ثم عادوا اتباعهم وائمة ائمة الاسلام وهكذا كل ما جاء من هو على السنة حاربوا - 00:04:53

حاربوا لانهم تصوروا دينا غير الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم صوروا دينا غير الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فتمسكوا به وحاربوا من اراد ان يردهم الى ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. من ضمن رسائل الشيخ لا نطيل الوقت لان القراءة

في مضمون الكتاب اهم عندنا - 00:05:12

هذه المقدمة آآ من اهم رسائله رحمة الله هذه الرسالة. رسائله كلها مفيدة لكن هذه رسالة مفيدة جمعها الشيخ خطوط او كاصول لبيان السنة الاسلام الذي ضيغه كثير من الناس ولذلك جمع القواعد الأربع - 00:05:33

وجمع المسائل الثلاث وجمع الاصول الثلاثة له رحمة الله هذه الاشياء التي فيها تنبية على اصول ضرورية في الدين ليس بالضرورة ان تكون اربعة او خمسة او كذا هو انه يجمع ما يراه من المهم - 00:06:00

ويكتبه للناس ويرسله الى البلدان ويعلمه لاصحابه وهذه طريقة نفع الله بها ومن انفع كتب رحمة الله المعروف الكتاب المشهور كتاب التوحيد وكتاب ثلاثة اصول مقدمتك المسائل الأربع ايضا - 00:06:26

وكشف الشبهات هو جمع رحمة الله الشبهات التي كان يتمسك بها اصحاب البدع وعباد الاوثان والقبور ويحتاجون بها على دعاء التوحيد والسنة فذكرها واجاب عنها باحاجة مجملة واجابة مفصلة وذكر - 00:06:54

ثلاثة عشرة شبهة لهم واجاب عنها قال هذه اعظم الشبهات التي يجاجون بها ثم اجاب عنها وبينها بالادلة والمسائل الجاهلية اورد فيها رحمة الله الاشياء التي كان عليها اهل الجاهلية - 00:07:18

آآ خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم لمخالفة اهل الجاهلية فيها بيانا. وبينها على اه كما يقولون رؤوس اقلام او يقولون نقاط - 00:07:42

سردها رحمة الله كذا وكذا وكذا ليبين انها هذه مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم محذرا منها محذرا منها والنبي عليه الصلاة والسلام بين انه سيعود الاسلام غريبا كما بدأ - 00:07:59

وانه سيعود اقوام الى ما كانت عليه اهل الجاهلية وبين رحمة الله ان هذه من احوال الجاهلية التي كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء بعث الله محمد وسلم للتحذير منها ووجدت بين الناس فيما بعد - 00:08:21

ووجدت بين الناس فيما بعد ومن احسن كتب رحمة الله كتاب فضل الاسلام. وكتاب اصول الایمان. كتاب فضل الاسلام هو كتاب بين فيه منهج الاسلام المنهج العام للاسلام الاصول للتلقي في في السلوك في العبادة - 00:08:37

لكنه على طريقة ايراد النصوص والاثار بالباب الاول وهو فضل هذا الدين. فضل الاسلام فسمى الكتاب باسمه سمي الكتاب بهذا فضل الاسلام والا فهو في الحقيقة يصلح ان يسمى اصول الاسلام - 00:09:01

اصول الاسلام يعني اصول والمنهج او الخطوط التي يعرف منها طريق السنة طريق الاسلام ومنها اصول الایمان ومنها هذه الرسالة المفيدة وهذه ينبغي حفظها ينبغي حفظها بانها قليلة - 00:09:23

يعني خمس ورقات او ست ورقات ست صفحات في ثلاثة ورقات ما هي ليست طويلة مع عظم شأنها باسم الله باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين نبينا محمد عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:09:47

تسليما كثيرا الى يوم الدين. امين. اما بعد فقد قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمنا الله واياه في كتابه الاصول الستة من اعجب العجاب واقبر الایات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا - 00:10:10

فوق ما يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاءبني ادم الا اقل هذا هو يقول رحمة الله بعد البسمة باسم الله الرحمن الرحيم يقول من اعجب العجاب - 00:10:30

واقبر الایات الدالة على قدرة الملك الغلاب. يعني اشياء واضحة بينة ويخطى فيها كثير من الناس. فيدل على ان الله عز وجل الامر من قبل ومن بعد يهدي من يشاء - 00:10:47

ويضل من يشاء وانه لا تستقل العقول بالهداية الا بتوفيق الله لا تستقل العقول بالهداية امور واضحة بينة لا يستغني عنها الناس لا في الدنيا ولا في الآخرة ومع ذلك ضل عنها اكثر من في الارض - 00:11:01

الا طائفة قليلة من المسلمين ليسوا كل المسلمين بل طائفة قليلة من المسلمين. اما الكفار فما يعرفوها اصلا. فسبحان الله كما قال عز وجل وان تطع اكثرا من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:11:21

وكما قال عز وجل وما اكثرا الناس ولو حرصته بمؤمنين. لو حرصت عليهم واجتهدت ليسوا اكثرا الناس في ظلال وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح - [00:11:37](#)

لأن الله ينادي يا ادم اخرج بعث النار فيقول يا ربى وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة فإذا كان هذا العدد في النار كلهم في ضلال - [00:11:51](#)

استولت عليهم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. فهذه الامر مع وضوحاها وبيانها وضرورتها لا يدركها العقول المجردة. لا تدركها العقول الا من وفقه الله لها. وهم اهل الاسلام الذين تمسكوا به حقيقة - [00:12:11](#)

من اعجب العجب واكبر واكبر الایات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله بيانا واضحا للعوام في القرآن وفي السنة وفي الواقع الناس يعني يعرفونها في واقعهم يحتاجون إليها - [00:12:31](#)

وهو ما يعرف بالامور الحياتية والقدرة. فوق ما يظن الظانون بینة. بينها الله كثيرا في القرآن. ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بنى ادم الا اقل القليل - [00:12:50](#)

هؤلاء الذين لم يغلطوا في هذا. سبحانه الله. هذا الصحيح. اول اصل فيها التوحيد. انظر ما اكثرا الذين ضلوا عن التوحيد اكثرا من الذين اهتدوا مع ان التوحيد دلت عليه الفطرة والعقل والنقل - [00:13:06](#)

ومع ذلك ضل عنه اكثرا بنى ادم سبحان الله هذا مما يدل العبد انه ضعيف ولا يستغني عن هداية الله. فلذلك قال عز وجل في الحديث القدسي في صحيح مسلم قال يا عبادي كلكم - [00:13:23](#)

ضل الا من هديته فاستهدوني اهلكم كلكم لاحظوا الكلية هنا الا من هداه الله ولذلك يحرض العبد على سؤال الله هداية جملة وتفصيلا جملة في العموم في قوله عز وجل اهدانا الصراط المستقيم. وذلك اوجب الله علينا ان نقرأ هذا الدعاء. نقرأ السورة في الصلاة في كل ركعة - [00:13:40](#)

واوجبه علينا في الفرائض لنكرر اللجوء إلى الله من رحمة الله بنا نسأل الله الهدایة للصراط المستقيم. وينبغي للعبد بل يجب عليه ان يسأل الله ايضا الهدایة في التفصیل الجزئیات يقول اللهم اهدي في کذا اهدي في کذا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهدي لاما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:14:06](#)

فيجتهد العبد في سؤال الله الهدایة نعم الاصل الاول. الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له. وبيان ضده الذي هو الشرک بالله وكوني اكثرا القرآن في بيان هذا الاصل نجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. ثم لما صار على اكثرا - [00:14:32](#)

الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرک بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. نعم. هذا الاصل العظيم الذي اصل التوحيد واخلاص الدين لله - [00:14:57](#)

وحده لا شريك له. وبيان ظده الذي هو الشرک بالله. جاء في القرآن بوجوه شتى. قل ما تجد اية خالية من ذلك سبحان الله بوجوهه شتى اما بالامر او بالنهي او بالمثال او بالبيان او بيان اهل التوحيد وحالهم او بيان اهل الشرک - [00:15:16](#)

او بيان عقوبة اهل الشرک او بيان جزاء اهل التوحيد. في الآخرة او بجزاء اهل التوحيد في الدنيا. جزاء كذلك الانبياء واممهم. وكيف دعوا الى امهم؟ وكيف بعثوا بذلك؟ وهكذا وجوهي شدة او بيان توحيد الاسماء والصفات. كل اية فيها - [00:15:36](#)

لله وصفة لله. ومع ذلك يكرر هذا الشيء في القرآن كثيرا. ومع ذلك يظل كثير من الناس بل اكثرا الناس عن هذا الاصل لا في توحيد العبودية والالهية ولا في توحيد الربوبية ولا في توحيد الاسماء والصفات - [00:15:56](#)

على كثرة ما رسم هذا في القرآن وفي السنة ومع ذلك يظل به كثير منا يضل عنه كثير من الناس. يقول ثم لما من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة - [00:16:15](#)

ابلد العامة اذا قرأ عليه فهم معناه لكن مصروف القلب عنه مصروف القلب عنه بسبب من الاسباب اما ما ظهر ما قاله الشيخ ثم لما صار على اكثرا الامة ما صار - [00:16:33](#)

يعني ايش من الجهل والفتن علماء السوء الذين ضلوا الناس عن دين الله ودعاة السوء والشياطين والبعد عن الكتاب والسنة وظهور

ما يصرف الناس عنها من الدنيا او من العلوم الضارة من علوم الكلام وغير ذلك - [00:16:52](#)

صار على الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين يعني الاخلاص الذي يأمر الله به وهو افراده بالعبودية وان لا يدعى الا هو صار عندهم ان الذي يقول للناس - [00:17:12](#)

وحدوا الله لا تدعوا الا الله قالوا هذا يتنقص الصالحين هذا جعل ليس لهم جاها عند الله ولا شفاء عند الله ثم يأتون بآيات الشفاعة وان ان الصالحين لهم عند الله شفاعة لهم عند الله جاه ولهم - [00:17:27](#)

فاما جاء الداعية الى التوحيد وقال لهم يا ايها الناس لا تسألوا الا الله. قالوا سبحان الله. والصالحون وجاههم عند الله وهكذا والآيات التي فيها آيات الشفاعة وآيات الوسيلة وآيات كذا وآيات كذا. اتوا بهذه الشبهات. بل يصبح الايام - [00:17:47](#)

الشرك توحيد وتوحيد شركا حتى يصنف المصنفات في الشرك بل يقول القائل منهم من زعمائهم من يأتي ويقول ولعلكم رأيتم هذا. الذي يقول انظروا ماذا يقول لكم الوهابية. يقول اذا قلت - [00:18:06](#)

يا علي هذا شرك اذا قلت يا الله توحيد اذا قلت يا علي يا الله هذا شرك. اذا قلت يا الله وحده هذا توحيد. ثم يقول هذا المجرم بل يا الله وحده شرك - [00:18:24](#)

ويما علي توحيد عكس القضية نعوذ بالله عكس القضية توحيد جعل التوحيد شركا وشركها توحيدا. ويدعو الناس والناس حوله يكثرون اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد. على طريقتهم التي تعرفون اللهم صلي وسلم عليه - [00:18:43](#)

وهكذا دعك الرافلة هؤلاء انسلخوا من الاسلام انسلخوا من الاسلام كلها ما بقي معهم من الاسلام شيء لكن وتبعدم بعض المتصوف والغولاة لكن العجب العجب ان تجد من من يؤلف - [00:19:06](#)

في فقه الشريعة وعلوم الشريعة ثم يؤلف نسأله الله العافية والسلامة في شبهات الشرك ويأتي ويقول ان هذا توسل وليس وليس شركا. ويقول هذا ليس شركا. بل هو السؤال غير الله جعله توسل. التوسل فرق بين توسل السؤال. لسنا بصدده ذكر الشبهات وانواعها - [00:19:24](#)

لكن الكلام على ان هذا الكلام الذي يقوله الشيخ حقيقة كثيرة الواقع ليست قليلة نادرة كثيرة ويعانيها من يعانيها من دعاء التوحيد في البلدان التي يكثر فيها عبادة غير الله - [00:19:50](#)

يجد من يصادمه ويناظره في المسلمين في المللتين يجد يحتاج الى ان يعلم الناس اصول التوحيد ويبين لهم هذا الشيء. وهم يملؤون المساجد ويملؤون ويصوّرون رمضان ويقومون ويقرؤون القرآن لكنهم لا يحسنون التوحيد. لا يعرفون الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم كما هو. فهذا يقول اظهر اظهر - [00:20:08](#)

فالم توحيد الاخلاص اظهر بصورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرك في صورة محبة الصالحين واتباعه. لا لابد يحب النساء صالح يستغث به يقول اذا اعيرتكم الامور فعليكم باهل القبور. نعوذ بالله - [00:20:37](#)

اذا اعيرتكم الامور صعبت ما وجدتم لها حللا فافزعوا الى اصحاب القبور الاولى. واسأله لهم نعوذ بالله وهنا مدبر الامور عز وجل الخلاق يقول احد العلماء وهذا الشيخ صديق حسن خان - [00:20:57](#)

يقول كنا في رحلة الحج من الهند من هنالك. ومرروا في اليمن وركبوا في السفينة من اليمن الى مكة. ارادوا طريق البحر قال فلما توسطنا من البحر حاجة ريح او قال سكت الريح - [00:21:14](#)

فامضينا شهرا في البحر فخشينا ان نهلك. له رسالة كتاب اسمه رحلة الصديق الى البيت العتيق الصديق حسن خان له هذا الكتاب. ذكر الرحلة ومروره بالعلماء ومروره في مكة ورحلته. لكن ذكر من ضمنها هذا قال فزع الناس الى الدعاء - [00:21:35](#)

وفزعوا الى دعاء الاولى قال فكانوا يدعون يا عيدروس العيدروس هذا طاغوت من الطواغيت يعبده اهل اليمن قبر رجل صالح الله اعلم لكن الظاهر من من التاريخ يقول انه رجل صالح الله اعلم الحقيقة لكن ايام؟ وثُن يعبد من دونه - [00:21:56](#)

قال فقلت يا ايها الناس لا تفرقونا ان مشركي قربوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين اذا هاجت بهم الريح وحدوا الله وانتم تشركون حتى في في البحر - [00:22:19](#)

على ظهر السفينة يقول فصار شركهم اكثر من هذا وذكر الشيخ رحمة الله المصنف هنا في رسالة القواعد الاربعة قال ان الشرك اغلظ من شرك الاولين. كان الاولون يشركون في الرخاء. ويوحدون في الشدة - [00:22:36](#)

ثم ذكر الاية فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. يقول اما مشركوا زماننا فان انهم يشركون في الرخاء والشدة نعوذ بالله. وهذا هو الذي جعلهم - [00:22:53](#)

ينظرون الى انه لا بد من اللجوء الى الاوليات. سؤاله دعاء ويربيهم شيخهم على هذا لان يقول له اذا احتجت الى شيء فادعوني تدعوني ويفظرون لهم اشياء غريبة وامور عجيبة حتى يظنوا ان هذا هو هو التوحيد وهو الاسلام. حدثني احد الناس هو من عامة الناس لكنه - [00:23:09](#)

نشأ على التوحيد وعرف التوحيد ليس يعني متلبسا بالشرك ذهب الى بلاد الشام يقول في قرية في سوريا فيها سألت يقول فعرفت ان هناك قبر مسجد قبر عليه مسجد وقلت له وفيه - [00:23:38](#)

يأتون اليه الناس من القرى. قلت ما هذا؟ قالوا هذا قبر الشيخ سعد يقول راح ما هو قديم من ايام الحرب مع إسرائيل التي كانت عوال - [00:24:00](#)

الحروب الاولى جندي لا قبل قبل الظاهر ثماني واربعين او قبلها جندي ميت وجابوه ودفعوه ودفنه صار شيخ صار ولی من اوليات الله يقول فجاء الناس يقولون شوف وش يسون هذولا الناس - [00:24:18](#)

يقول اذا الناس يسألونه ويدعونه يقول واحد معاه زوجتين معه زوجة عن يمينه وزوجة عن زجاجاته قالت واحدة منهن ذهب وعليهن ذهب يجيبون يعطون قالت وفيه يقول شيخ موجود - [00:24:43](#)

عند الناس فساد للقبر. فتقول احدهما يا شيخ سعد يا شيخ سعد اربط اه خل زوجي يقبل علي واربطه عن ظرتي. ظرتها الثانية غرتها سألت سمعت الكلام قالت لا يا شيخ سعد لا تسمعها. لا تسمعها يا شيخ سعد خله يقبل علي واحبسه عن ظرتي - [00:25:00](#)  
الدعوتين مصيبة يعني من نوع من الجهتين. قال يا شيخ سعد لا تسمع لهم لا تسمع لهم. ها؟ يعني اعوذ بالله يعني شيء يظحك وهو حقيقة يبكي يقول فقلت لهم يا ناس شرك - [00:25:29](#)

ما يجوز لا يقول قلت ما يجوز. حرام عليكم الكلام هذا. يقول فقام الشيخ وقال لا تشرك الشاهد ايش؟ ها؟ لا تشرك جعل هذا الطابية طاغية الشرك داعية للشرك - [00:25:46](#)

ها جعل النهي عن الشرك شركا اعوذ بالله. لانه نشأوا على هذا الشيء نشأوا على هذا الشيء اعوذ بالله لو اذكر لكم بعض الاسماء المعاصرة تتعجبون بعض الاسماء المعاصرة تدعوا الى الشرك - [00:26:03](#)

مفتی دولة عظيم اسمه علي جمعة ها يدعو الى الشرك امام يسمى الامام الاكبر محمود عبد الحليم كان كان ايش شيخ الازهر في عصور قديمة يدعو الى الشرك واوصى انه يدفن ان يبني على قبره - [00:26:22](#)

مسجد كتب له الشيخ بن باز نصيحة لان لان وصيته انتشرت قبل ان يموت موجودة بسيطة محمود عبد الحليم موجودة. شيخ الازهر في اذا كان هذا شيخ كبير صوفي فيلسوف - [00:26:40](#)

الشعراوي انظروا الى سيرته ماذا اوصى به واولاده كيف طيب الناس ماذا تقول لما يدعوهم الى هذا يقول احد الاستاذ عبد الكريم ناصر العقل تعرفونه الدكتور ناصر العقل. يقول رحنا في الى - [00:26:56](#)

الجامع الجامع جامعة الامام ارسلتهم الى مصر لاجل دكتورة يدرسون في الجامعة يقول فمررنا مسجد الحسين الذي كان تذكرون الدروس التي الشعراوي تلقى هناك كان عند مسجد الحسين عند القبر - [00:27:15](#)

فكان هناك يقول فقال لي احد آآاردننا ان ننظر بالمسجد لان المسجد قديم يقول فمررنا عند القبر فقال لنا يقول احد المشايخ الذي اخذنا فقال من هنا من هنا قلنا الى اين؟ فاذا يريد بهم ان يأخذوا ايش - [00:27:35](#)

الطواف على القبر. قلنا ما يجوز يا شيخ ما يجوز هذا شيخ اذا اذا صور للناس العافية والسلامة على ايدي طلاب علم متصرفه لكن لا يعني يا اخوان هذا تفهمون مني ان ان نعوذ بالله نصر كلها هكذا لا والله ابشركم فيها دعاء السنة وصلوا الى الازهر صاروا -

يدرسون التوحيد والسنّة. تعرفون أسماء مشايخ كبار من أهل التوحيد والسنّة نشروها انتشرت بحمد الله. لكن الكلام على وجود هذا الشيء صور الشيطان للناس التوحيد بصورة التنصّص الصالحين ولا يجوز ان - 00:28:16

تدعوا إلى التوحيد لأنك اذا قلت كذا لا تسأل غير الله قالوا بس حتى بعضهم اذا سمع احدا يقرأ نسأله العافية وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. قال هذه اية الوهابية - 00:28:33

قرآن لا يريد هذه الآية. لأنها ايّش؟ فلا تدعوا مع الله احدا نسأله العافية والسلامة نعم الاصل الثاني امر الله بالاجتماع في الدين. ونهي عن ونهي عن التفرق فيه. فبین الله هذا بيانا - 00:28:47

تفهمه العوام ونهاانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن عن التفرق فيه. ويزيده وضوحا ما وردت به السنّة من العجب العجاب في ذلك ثم صار الامر الى ان الانفصال في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. فصار الامر - 00:29:11

في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون. امر الله بالاجتماع في الدين ونهي عن التفرق فيه القرآن مليء يعني منها قوله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم كانوا شيئا. كل حزب ببليهم فرحو - 00:29:39

ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيئا لست منهم في شيء هذى براءة فرقوا دينهم هؤلاء يعبدون هيل وهؤلاء يعبدون كذا وهؤلاء يعبدون العزيز وهؤلاء يعبدون العيسى وهؤلاء يعبدون الود وهكذا - 00:29:58

افلام مختلفة ولهم هؤلاء ملة يعبدون النار فرقوا دينهم ليسوا على التوحيد يقول الله له لست منهم في شيء ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - 00:30:13

واولئك لهم عذاب عظيم عذاب تفرقوا لما تفرق في الدين يقول صار في بين هذا بيانا شافيا. ونهاانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه ويزيده وضوحا ما ورد به السنّة - 00:30:30

سؤال ما صار الامر الى ان الانفصال في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين يشتركون مدارس حنبلية شافعية حنفية لابد ان نسأل ما هي؟ لابد حنبل حنبل ما تتبع الدليل - 00:30:49

شافعي شافعى ما يجوز لك ان تأخذ بغيره حتى يقول الصاوي من فقهاء المالكية وله حاشية على الجلالين ورد عليه الشيخ الشنقيطي رحمة الله ردا عظيما في تفسير تفسير سورة محمد هو تكلم في في تفسير سورة الكهف - 00:31:05

يقول ان الالذ بظواهر القرآن والسنّة من اصول الكفر ولا يجوز الخروج عن المذاهب الاربعة ويجب عليه ان يقلد مذهبها وهذا ليس فقط هو الذي يقول هذا الكلام. كثير من الفقهاء يقول يجب ان يقلد احد المذاهب ولا يجوز له ان يأخذ - 00:31:27

من الكتاب والسنّة اعوذ بالله الضلال المبين ما الذي يضيع الا ديان الا هذه العصبيات وهذه؟ قال حتى في اصول الدين لابد ان اشعري ولا ما تريدي القادرى ولا تيجانى ويقول من لا شيخ له فشيخه الشيطان. لابد لابد ينشأ على طريقه - 00:31:45

والا شيخه الشيطان يعني اذا اخذ بالقرآن والسنّة ويعبد الله عز وجل شيخه الشيطان. طيب والصحابة وش كانوا كانوا قادرة النقشة بندية وابن هذه المذاهب فيهم؟ حنبلية الشافعية اعوذ بالله. ظلال مبين - 00:32:11

وهل يدلك على هذه الاشياء آآ انها كان ما مرت بالامة الا بالجهل. وفرق يا اخوان بين الانتساب او الدراسة او التعلم على فقه امام وبين التعلّق له وفرض على - 00:32:32

الامة ان يكونوا لابد ان يتمذهب لا الدراسة العلماء يقولون صنفت الكتب لتقرير العلم يعني الناس ما كلها تستطيع ان تنزل من الكتاب والسنّة. طالب العلم مبشرة يتعلم الكتاب والسنّة ما يستطيع - 00:32:49

وهي تقرير العلم له مذهب صنفه العلماء الكتب صارت المذاهب مذاهب علماء انتشرت لكن تفهه والعمدة عنده هو الكتاب والسنّة. تقوى الله باتباع الكتاب والسنّة. باتباع طاعة الله. فإذا تبين له ان الامام احمد خالف - 00:33:05

الصواب في هذا وجب عليه ان يترك قوله في هذه المسألة ويذهب الى المسألة التي اخذ بها من وافق الدليل. كذلك الائمة بقية الائمة

مالك شافي احمد واكل وحنيفة وكانوا يقولون يقول الشافعي - 00:33:25

اذا قولي خالف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقول عرض الحائط اي جانب الحائط وخذوا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اذا صح الحديث فهو مذهبى ويقول الامام مالك - 00:33:42

كل منا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر ويقول ابو حنيفة اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى العين والرأس. واذا جاء عن اصحاب رسول الله فعل عيني والرأس. وان جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال. ليسنا ملزم - 00:33:53

باتباعهم نتبع الدليل لانه ليسوا ليسوا حجة على غيرهم وللامام الشافعي الامام احمد يقول يقول لا تأخذ بقول ولا بقول سفيان ولا مالك ولا الشافعي ولا الشوري يعني سفيان الثوري - 00:34:07

ولكن خذ من حيث اخذ وقال اخشى على من يدع يرد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويأخذ بقول فلان يعني يسمى بعض التابعين ان اني اخشى عليه الفتنة والله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن آآ امره ان تصيبهم فتنه ويصيبهم عذاب اليم - 00:34:31

يقول يرد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكون الفتنة. الفتنة قال اهل الفتنة الشرك. اتدرى ما الفتنة؟ هو الامام احمد؟ قال اتدرى ما الفتنة؟ لما سئل عن هذا - 00:34:53

الا تدرى ما الفتنة؟ فتننة الشرك يعني يقع في الشرك ندعى امر الرسول صلى الله عليه وسلم وامر الله عز امر الرسول صلى الله عليه وسلم لانه امر الله لانه شرع الله - 00:35:03

يصبح يجعل تشريعا مع مع تشرع الله هذا يقول جعلوا الامر اصول التفرغ في الدين جعلوه ايش آآ فقها هو الفقه وقال من يأمر بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق - 00:35:15

او مجنون اذا رأوا عالما قالوا هذا زنديق وهذا مذهب خامس شنعوا على الشيخ تشنعوا عظيم رحمة الله لما كان يفتى بالدليل ويبين لهم السنة وقالوا هذا مذهب خامس مذهب الوهابية - 00:35:35

وآآ بل قال بعضهم وهو من علماء الفقه الحنابلة قال ان محمد بن عبد الوهاب يدعى النبوة اعوذ بالله بلغ به الحقد والحسد الى هذا الامر اسمه ابن عفالة يقول ان محمد بن عبد الوهاب يدعى النبوة - 00:35:53

ويقول انه مذهب خامس وكتبوا الى البلدان انه ظهر عندنا كان يدعى انه آآ مجتهد وانه كذا وكانوا يتهمونه بالزننقة وينظروا رفعه الله وجعل له الامام في الدين وهو لا تعرفون منهم احد - 00:36:15

ها ما تعرفون منهم احد. ولا والذى عرف ما عرف عنه الله انه كان ضد التوحيد ضد السنة نسأل الله العافية والسلامة مع انهم كانوا في وقتهم علماء كبار ويقصدون في الفتوى ويقصدون في القضاء ويقصدون لكنهم حاربوا السنة - 00:36:36

حاربوا السنة هذى من ايات الله والعلامات على نصرته وتأييده لولائه. انظروا في القرآن لما يذكر الله الاولى والانبياء وكيف يؤيدتهم على اقوامهم؟ وكيف ينتقم من اعدائهم وكيف يبقى لهم الذكر الحسن والامامة؟ فكذلك العلماء ورثة الانبياء - 00:36:58

ومن هذه من الدلائل ويبقى اعداء هؤلاء في مذلة التاريخ لا يعرفون الا بشيء سجل عليهم ليس لهم. الا من كان له حسنات اكثر من سيناته لا يبقى له شيء من يذكر هذا وهذا - 00:37:20

الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشا. هذا يدل على ان الفصل الاول انه اه امر اه اجتماع في الدين واجتماع في الدنيا - 00:37:41

لكن الشيخ ما عبر قائد الاجتماع في الدين لان الاجتماع في الدنيا اللي هو ايش الامامة اجتماع الجماعة وعدم التفرق على في امرهم لا يكون لانه من من الدين وذلك في رسالته الاخرى - 00:38:08

مسائل الجاهلية ذكر انه امر بالاجتماع وعدم التفرق يعني على الجماعة جماعة المسلمين. جماعة المسلمين فدل على انه لابد من هذا لا لا يصح الا بسمع وطاعة ومما يدل على ان الاجتماع - 00:38:26

جماعه المسلمين انها من الدين ان الله الله عز وجل قرن التفرق ووصفه وصفا عاما ونسبة الى المشركين. قال ولا تكونوا من

المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا احزابا - 00:38:47

الاحزاب يشایع بعضهم بعضا يناصر بعضهم بعضا. تفرغوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات ثم نزول هذه الآية تفرقوا واختلفوا من بعد ولا تكونوا كالذين تفرقوا. جاءت في سبب نزول سبب نزولها في سياق الآيات التي كان سبب - 00:39:06 سوريا ما كان بين الانصار لما جاءهم اليهودي وقال يوم بعثت كذا وكذا اثار بينهم العصبية قالوا والله ان شئتم ان نردها جذعة يعني من جديد نتحارب فقاموا الى السيف - 00:39:25

فقام الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم وقال ابي دعوة الجاهلية واين بين اظهركم؟ يا ايها الناس اتقوا الله ان رسول الله فالله بينهم فانزل الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:39:43

ثم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم ولتكن ام منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعده - 00:39:57 امة يدعون الى الخير يدعون الى الجماعة لان كان فيهم الذي دعا الى الفرقة هذا اليهودي ها ومن قام معه من المنافقين او من فيه جهالة وسكت العلماء الحكماء سكة امل طفى هؤلاء عليهم - 00:40:13

كادر الاقتتال ان يكون بين الاوس والخرج بين اهل الاسلام اول الامر افتراق ليس في الدين انما افتراق في الابدان ووصفه الله انه افتراق في الدين وامر بالاعتصام بحبله وامر ان يكون هناك من يدعون الى الجماعة - 00:40:33

ونهى عن اهل الفرقة قال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب ها يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلئ عليكم ايات الله وفيكم الرسول؟ هي سبب هذا النزول؟ اليهودي الذي جاء - 00:40:53 فرق بينهم اليهودي ووجهة النظر ان هذول المسلمين وهذول المسلمين لكن هؤلاء لهم عصبيتهم هؤلاء لهم عصبيتهم لأنها ما لها علاقة بالدين. لا لها علاقة بالدين يردوكم بعد ايمانكم كافرين. التفرق هذا من الكفر - 00:41:10

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث وانا انبه على الاخوان لان بعض الناس يظن ان هذا في سياق الذي يرتد لا هذا المسلم باحدى ثلاثة ثيب الزاني مسلم زنا - 00:41:28

النفس بالنفس. قاتل مسلم قاتل مسلما. والثالث التارك لدينه المفارق للجماعة. تارك لدينه ليس المرتد هو مسلم لكن ايش؟ قال تارك لدينه لما فارق الجماعة هي الثالثة وصفه بأنه تارك لدينه - 00:41:44

مفارقة الجمال ليست سهلة. لا يعني انه مرتد. خرج من الاسلام كليا لا دل على انه كفرها اصغر كفر دون كفر الان وجد وجد من يدعو له من من المشايخ والدعاة هذا الشيء مصيبة يعني - 00:42:04

من يدعوا الى مفارقة الجماعة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حث على الجماعة حتى في حالات آآ طيبة جدا وحرجة حتى مع ولادة السوء وولادة اخرون الصلاة عن وقتها يميتون الصلاة يعني عن وقتها - 00:42:20 على الزم الجمعة. وقال كيف لما ذكر عن الفرقة؟ قال الزم الجمعة. امام المسلمين وجماعتهم. قال فلم يكن لهم جماعة والامام. قال اجتنب تلك الفرق كلها ودل على ان هذا من الدين - 00:42:36

الجماعة من الدين وليس امور دنيوية ولذلك ماذا يقول الشيخ؟ يقول بعد بعد قليل يقول لا يعرفه اكثر ان عند اكثرا من يدعى العلم فكيف العمل به هذا الاصل اعد الاصل هذا الثالث. الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا جبشا - 00:42:48

تبين الله له فيبين الله له هذا بيانا شائعا كافيا لوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا ثم صار وهذا الاصل لا يعرف عند اكثرا من يدعى العلم. فكيف العمل به؟ صحيح. لا بد من لا بد الجمعة لا تكون الا بامامة. كما قال عمر - 00:43:14

رضي الله عنه قال انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة ولا امامية الا بسمع وطاعة. رواه الدارمي في السنن في الناس لا يمكن جماعة الا بامامة يعني لا اسلام الا بجماعة. تفرق المسلمين ويهلك بعضهم بعضا. والنبي صلى الله عليه وسلم وصفه قال فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه. من فارق الجمعة - 00:43:34

فقد خلع رقبة الاسلام الربطة الجبل الربك تعرفون الربج ما تعرفون ما مر عليكم اسم الربز هذى الغنم اللي يربطونها بالجبل ما فيها جبل في الارض به ربوات يحطونه برجله هكذا يرعنونه هذا الربت - 00:43:57

كأنه تربة هكذا فيقول فقد خلع رقبة الاسلام من عنقه. خرج من الاسلام وكما اكر عليكم لا يعني ذلك انه ايش الكفر المخرج من الملة انما هو كفر دون كفر - 00:44:17

من ايش كفائر الامر من الكفر الاصغر هذا لا يعني انه سهل بل يعني انه عظيم هنا لا اسلام الا بجماعة. يقول بينه الله بيانه ان النصوص التي لا تخفي عليكم ومرت معنا في الدروس الماظية لا نعيد - 00:44:31

ولو كان عبدا جبشا وهذا كثير قال وعذنا الرسول موعظة بليفة ذرفت منها العيون ووجدت منها القلوب فقلنا يا رسول الله كان موصة مودع فاوصينا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة - 00:44:48

موعظة في اخر العمر صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بتقوى الله قرنا بتقوى الله. قالها بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد جبشا فان يعني ساموت ويتأمر عليكم ستقولون ذاك رسول الله اطعناه لما كان حيا كما قال آآ بعض - 00:45:03

العرب لما ارتدوا وابوا ان يطيعوا ابا بكر قالوا هذا الكلام اطعنوا رسول الله اذ كان بيننا هذا الذي كان بينه عليه النبي صلى الله عليه وسلم فواجب عليهم ولو كان عبد جبشا - 00:45:24

هنا قال فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي. سنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامر فان كبر محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:45:40

الان الذي تقول له عليك بالسنة نلزم السنة منهج السلف اشمئز منك ولا تعجب فقد هناك من يشماز من التوحيد اذا قيل له التوحيد قال التوحيد التوحيد كل ما قمت والتوحيد التوحيد. والله يا جماعة - 00:45:55

حتى من يعني يتشبه بالدعاة ويتكلم بالدعوة ولا غريب في عيالك فقد قاله من من قبلهم اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - 00:46:12

وهكذا الان نسأل الله العافية والسلامة. فالداعية الى السنة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم غريب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم غرباء بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء - 00:46:29

هذا غرية قرية من يعرفها الناس غرية ان يعمل بغريبة ان يدعى اليها يقول فيبين هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا انظروا النصوص في الكتاب والسنة كثرتها في لزوم الجماعة والتحذير من الفرقه والتحذير - 00:46:46

من الخوارج والتحذير من كذا والتحذير والامر بالسمع والطاعة والامر يعني امور كثيرة ها حتى جاء شيء عجيب جدا. يقول من اهان سلطان الله ها اهانه الله من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله - 00:47:06

ويقول صلى الله عليه وسلم من دخل على اميره يريد وتعزيره وتوقيره ها وقره الله الحين كثير من الناس ما يدخل على الامير الا بيسلم ويبني يأخذ مكانه عند الامير. احتساب الاجر - 00:47:25

صعبه جدا يعني معناه ان لا لك ما يقول ولذلك لو لاحظت هذا الشيء قضية الدخول على الامراء لاحظت ان الصحابة ما كانوا بعدهم فمن بعدهم الكلام في ايش - 00:47:41

اجتناب الولاة واجتناب كذا ولماذا؟ الصحابة افقيه الصحابة افقيه لكن من بعدهم لما رأى ان الناس تدخل للدنيا لا لاجل توقير الامير واعزازه في عزيزا في المجتمع. انما يدخلون للدنيا - 00:47:56

ويدخلون على اناس يؤيدونهم على منكراتهم. كانوا ينهون عن الدخول على السلاطين هذا المنزع الذي نزع لبعض السلف في النهي عن الدخول على السلاطين. لانه يدخل على سلاطين ظلمة ولا يدخل لاجل ان يعزهم لاجل الاسلام بهذه النية. بل يدخل - 00:48:16

وتتجده يخرج ايش؟ وقد اخذ الاعطيات وذهب يشحد وقدم رقعة وفيها طلبات ويرى المنكرات ويقرها ويعود فصار على الناس فكذلك نهوا بينما السلف الصحابة لا جاء هذا حديث ابي ذر ابو ذر ذكرت لكم قصته انه كان ينكر على

الناس - 00:48:36

في الشام لما كان في الشام كان ينكر على الناس ان يجمعوا الدنيا ويقول ان ان تأخذ من كفايتك والباقي تتصدق به كان له مذهب رضي الله عنه بوجوب الصدقة فيما زاد عن الحاجة - [00:48:58](#)

وهو اذهب مرجوح ويرى انه من كنز كنز المال فكان هذا طريقه فتأدى منه معاوية. فكتب الى امير المؤمنين. المهم لما كان هذا تأدى منه معاوية يدخل دائمًا ويحظى - [00:49:15](#)

وعلى الناس في اسواقهم فجاء مرة وادا به على باب معاوية فقالوا له يا ابا ذر الى اين؟ قال الى الامير اريد ان اعزره. قالوا في هذه الوقت في الظهيرة - [00:49:35](#)

قال اني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من دخل على اميره يريد ان يعزره. يعني يوقره بتأدب معه اظهر للناس انه يأتي وهو يعني ما هي جاية الا بعض الامور بعض الاشياء مهي - [00:49:48](#)

راضية راضية له او راض عنها لكن يأتي لتوقير الامام توقير الامير الان الان اصبح انا ذكرت لكم هذا انه جاننا الاسلام بايض حتى باشياء من الادب امرنا بها. كله حماية لهذا الجانب لئلا لا تعتز - [00:50:05](#)

الجماعة لانها ظياع الجماعة ظياع للدين وقع لا اسلام الا بجماعة. ولا جماعة الا بامام ولا امامه الا بسمع وطاعة يقول ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثرب من يدعى العلم فكيف العمل به - [00:50:26](#)

كثير من يدعى العلم ما يعرف هذا الشيء. كيف العمل؟ بل وجد من يحاربه من وجد من الدعاة من يحارب هذا الاصل ويغيره نعوذ بالله. ويحرف يشرحه للناس بأنه على طريقة المعتزلة - [00:50:43](#)

المعتزلة نزلوا النصوص هذى التي كذا قال كلها هذى في الولاة العادلين الصلحاء العادلين الصلحاء وان ظرب ظهرك واخذ مالك قالوا هذا الرجل الوالي العادل. طيب الوالي العادل يأخذ مالك - [00:51:00](#)

يظلمك الوالي العادل يأخذ مالك ويضرب ظهرك سبحان الله. وبين الاحاديث التي يميرون الصلاة يؤخرون الصلاة؟ هذول ولة صالحون النصوص اللي جاءت فيهم قال فكيف اذا ولي عليكم ولة يأخذون يستأذنون بالدنيا - [00:51:16](#)

قالوا ماذا تأمر الرسول؟ قال اطیعوهم واسألوا الله الذي ادوا الذي عليكم واسألوا الله الذي لكم. فانها عليهم ما حملوا وعليكم ما حمل. نصوص كثيرة كل هذا حماية للجماعة لا تضيع الجماعة. اما ان يأتي داعية ويقول لا هذى - [00:51:34](#)

ما لهم ولایة؟ بل ويأتي اخر ويقول انا افهم فلسفة الاسلام غير هذا الفهم. وان يقول لي كذا يعني عبارة قبيحة. يقول لك وان ضرب ظهرك واخذ مالك هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كيف تأتيك؟ يزدرى عليه - [00:51:51](#)

هذا الذي نفح حتى صار داعية وهو من اجهل خلق الله المعروف اسمه طارق السويدان هذا من اجهل خلق الله وصار داعية. وصار ينظر وصار سبحان الله مسل منها الصحابة ولا سل منها اهل السنة ولا العلماء ولا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:08](#)

ولا قواعد الاسلام اصبح يحرفها ويظهرها للناس مشوهة نسأل الله العافية والسلامة. والامة تتبع من نعم بها تبعته. كمثل الذي ينبع بما لا يسمع الا دعاء ولدا لذلك لا تستغرب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ان في اخر الزمان يتبعون الدجال - [00:52:27](#)

احنا شوف دجاجنا الان في هذا الزمان يتبع لها. دجال مثل الكويسى هذا يتكلم ويتابع. عدنان ابراهيم من اجل الدجاجلة. يسمع له ويدرجه له فاذا خرج الدجال عيانا بيانا اتبعوه - [00:52:47](#)

نسأل الله العافية والسلامة. الظاهر انتهى الوقت ما بقي شيء نقف عند هذا الاصل لكن انتبهوا لهذه الجملة يقول لا يعرف لا عند اكثرب من ادع العلم فكيف العمل به - [00:53:00](#)

كيف العمل به؟ اللهم اللهم اني اسألك ان تفقهنا وان تلزمتنا السنة وان تفتح قلوبنا عليها وان تعيننا على لزومها برحمتك يا ارحم الرحيمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. بارك الله فيك. في شيء من الاسئلة - [00:53:15](#)

الخلاف شيء عن كلام الشيخ ما يتكلم على هذا خلافا على رحمة وتكلم عليها الشيخ في موضع من الموضع قال اولا هذا ليس بحديث هذا كلام لبعض السلف وهو يقول مستدرك يعني عليه فيه نظر. هذا معنى كلام الشيخ - [00:53:33](#)

والنظر انه اذا كان يؤخذ على انه رحمة انا نفرح انهم يختلفون فهذا لا. لأن الله ذكر ان الرحمة في الجماعة ما هو في الاختلاف. ما ما

ولا عمر ابن عبد العزيز رحمة الله لما قال ما وددت ان اصحاب رسول الله اجتمعوا - [00:53:58](#)

اه ما كرهتو انهم اختلفوا لانهم لما اختلفوا كان في الامر سعى يعني مقصوده انه لما كان لو كانوا على امر واحد ما حصل الخلاف في مسائل لكان من بعدهم ليس له سعة ان يجتهد. لكن لما اختلفوا في مسائل هذا يقول برأي يقول كذا وهذا بقول كذا. فدل من بعد -

[00:54:19](#)

له ان يختاروا ان يجتهد في الدلة هذا مراد عمر ابن عبد العزيز وهي الكلمة التي تقول اختلف امتی رحمة. وهذا روي حديث لكنه لا اصل له. اختيار امتی رحمة هذا لا روي حديثا لكنه لا اصل له - [00:54:39](#)

وغير صحيح ليس رحمة اختلف ليس اختلف عذاب ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختلاف ودرأ الخلاف كثيرا ونهى عنه الله عز وجل يقول ولا تختلفوا وتفشل وتذهب ريحكم - [00:54:52](#)

خلاف فيه فشل ذهاب القوة والصحابة كانوا يدرؤون الخلاف بقدر المستطاع الا الاراء التي هي من العلم فيبدونها لبيان العلم ليس للمنازعة والخلاف الله اكبر - [00:55:12](#)